

(١٠)- شرح كتاب الایمان من صحيح البخاري دورة تركيا ٣٢٠٢

فضيلة الشيخ / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:20

ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يضل - 00:00:40

لله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وبدعة ضلاله - 00:01:00

كل ضلاله في النار. يشرفني ان اكون معكم في هذا المركز المبارك لنتدارس حديث كتاب الایمان من صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى لو سألناكم ما هو سبب ظلال الفرق في باب الایمان. فبأي شيء تجاوبون؟ ما هو - 00:01:20

وسبب ظلال الفرق في باب الایمان. من يعرف الجواب تفضل يا شيخ عدم التمسك بما كان عليه السلف الصالح. عدم التمسك بما كان عليه السلف الصالح بمعنى فهم القرآن وفهم السنة بعقوله. اذا من اسباب - 00:01:50

ظلال الفرق في الایمان عدم رجوعهم الى فهم السلف الصالح او فهم الایمان من القرآن ومن السنة بعقولهم والعقول تتفاوت. طيب سبب اخر؟ من اسباب ظلال الفرق في باب الایمان ها لازم تشاركون ان من الساعة ثمان للساعة وحدة - 00:02:20

شرح وتفسير من معاني الایمان على غير شرح الصحابة والتبعين نعم هو اللي ذكرناه انهم فسروا الایمان الذي فهموه بخلاف فهم الصحابة رضوان الله عليهم ايضا من اسباب ظلال الفرق زعمهم ان الایمان باب عقلي - 00:03:00

وهذه مصيبة المصائب. فلا يرجعون في فهمه لا الى الكتاب ولا الى السنة يزعمون ان باب الایمان باب عقلي انتم تعرفون اركان الایمان كم؟ ستة ستة باتفاق اهل السنة والجماعة اركان الایمان - 00:03:30

الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره و شأنه. يعني مثلا نضرب امثلة اقرب الفرق اقرب الى السنة هنا شاعر ومع ذلك هم يقولون اذا كان هذا قول اقرب الفرق. فكيف سيكون قول ابعد الفرق - 00:04:00

هم يقولون بباب الایمان بالله. باب الایمان بالرشد. باب الایمان بالقدر هاي ثلاثة ابواب تأمل معی باب الایمان بالله باب الایمان بالرسل باب الایمان بالقدر ابواب عقلية. وهذه الاخوة هي بداية الانحراف الكبير. الخوارج الاولون الذين ظلوا في - 00:04:30

باب الایمان سبب ضلالهم ليس استقلالهم في مصدر فهم الكتاب في مصدر فهم الایمان فهم يقررون ان الایمان مصدره الكتاب والسنة. اذا في يوجد فرق بين من يقدم الرکاب بان مصدر الایمان القرآن والسنة. كيف نفهم الایمان؟ ما هو الایمان - 00:05:10

ما اركان الایمان؟ ما واجبات الایمان؟ ما كمالات الایمان؟ هم يوافقون ان المصدر القرآن والسنة. لكنهم خالفوا لا في فهم القرآن والسنة نحن نقول القرآن والسنة على فهم سلف الامة. ماذا فهموا من هذه الآية؟ ولذلك نقل - 00:05:40

ايش؟ التفسير المأثور. ما معنى التفسير المأثور؟ اي التفسير الذي تكلم به الصحابة والتبعين واتبعوا التابعين. هذا يسمى التفسير

بالمأكول هم يوافقون ان الحديث او السنة مصدر للايمان. لكن يفهمون السنة بعقولهم - [00:06:10](#)
ولا يفهمون الايمان بعقول الصحابة. بعقول التابعين بعقول تابعين فحصل عندهم انحراف في باب الايمان. واين حصل عندهم الانحراف في باب الايمان سيأتي انا من كتاب الايمان وصحيح البخاري. اما الذين يقولون ان الايمان بالله والايام بالرسول -

[00:06:40](#)

والايمان بالقدر مثلا او او اركان الايمان است عند المعتزلة كلها ابواب عقلية هذا لا نناقش في مصدرية الايمان
اين مصدر الايمان؟ من اين نأخذ الايمان؟ من اين نفهم - [00:07:10](#)

فاحمدو الله تبارك وتعالى. ان جعلكم من اهل السنة. فان من توفيق الله كما قال عبد الله المبارك رحمة الله من توفيق الله للغير
والحدث يعني الصغير. ها مثل هذا الشاب ان يوفق - [00:07:30](#)

من اول وهلة للسنة. وكان يقول عبدالله بن المبارك وغيره يقول انا نحمد الله على الاسلام وعلى السنة. ونحن اليوم نقول نحمد الله
على الاسلام وعلى السنة وعلى فهم سلفي لماذا ندرس كتاب الايمان من صحيح البخاري - [00:07:50](#)

لسبعين اثنين. الاول ليقينا وايمانا ان مصدر الايمان الكتاب والسنة مصدر الايمان ايش؟ الكتاب والسنة. بل مصدر الشرع كله الكتاب
والسنة فكيف باليام الذي هو اصله واسمه واسسه. السبب الثاني ان - [00:08:20](#)

الكتب الحديثية المسندة مثل صحيح البخاري صحيح مسلم عن ابي داود مقدمة الدارمي كتاب السنة لابن ماجة وغيرها من الكتب
هذه الكتب تبين لك معنى الايمان بفهم سلف الامة. تبين لك معنى الايمان بفهم سلف - [00:08:50](#)

نحن ربما في بدايات قراءتنا لكتاب الايمان ربما اقول قد نوصل فتاً خر قليلا لكن المهم ان نفهم التأصيل لانها القاعدة الاساسية اذا
كانت القاعدة الاساسية صلبة متينة فان البنيان يكون سليما ومستقيما - [00:09:20](#)

سؤال لماذا ذكر الامام البخاري كتاب الايمان بعد كتاب بدء الوحي؟ ها لازم تشاركوني انتم درستم كتاب الامام صحيح البخاري
درست في كتاب البخاري من قبل اللي درس البخاري من؟ ما شاء الله - [00:09:50](#)

ما شاء الله الكريم حج العسقلاني حياك الله ما شاء الله عسقلان من عسكنان. نعم. ولا نسبة؟ لا من العسكر. لا. وانت ما درست
البخاري نهاي؟ امنحوا يقول الكتاب والسنة لازم نقرأ البخاري. اصل السنة اصل السنة عند اهل السنة - [00:10:20](#)

البخاري ثم مسرف ثم ابو داود ثم الترمذى هذى الكتب الستة هي امات الكتب الحديثتين لابد ان نقرأ هذه الكتب تختتم القرآن في
الشهر مرة تختتم صحيح البخاري في السنة. حتى لا تتبعك كيف تعلم عن حياة النبي صلى الله عليه - [00:10:50](#)

كيف تعرف سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا انت لم تقرأ نعيid السؤال اشتغلوا وفكروا لماذا ذكر البخاري كتاب الايمان بعد كتاب ده
بالبدء الوحد. افضل. الاسم الكريم؟ محمد. محمد. بدأ دعوة. ايوا. بدعة الايمان. اذا - [00:11:30](#)

انه يقول يعلمنا يقول الوحي هو باب الايمان وليس العقل تزيد ان تعرف الايمان فابدا بالوحي المنزل. قال الله قال الرسول. فهمنا؟
هذا هو اقصد كتاب بدء الوحي او لا تعرف ان الايمان انما هو باب - [00:12:00](#)

باب متعلق بالوحي. فمتى ما ابعدته عن الوحي كان ذلك سببا للضلال والانحراف. جميل. كتاب الايمان. وكتاب مصدر كتب يكتب
وكتابة والمصدر عند العرب تطلق واحد ثلاثة معاني يطلق المصدر - [00:12:30](#)

مصدريته و حينئذ معناه الدلالة على الحدث بدون اقتران السنة والحدث في الكتاب الكتب. وليس هذا المراد هنا. المعنى الثاني مصدر
يطلق ويراد به الفعل. بمعنى كتبت في الايمان اذا يكون الاظافة اظافة ظرفية. كتاب في الايمان. كتبت في الايمان هذا الذي -

[00:13:00](#)

ويمكن ان يكون المصدر هذا المعنى الثالث يأتي بمعنى اسم المفعول يأتي بمعنى اسم المفعول كتاب بمعنى مكتوب. اي هنا مكتوب ما
يتطرق باليام فيكون الاظافة كتاب الايمان اظافة سلبية مكتوب باليام. هذا مكتوب ما يتعلق - [00:13:40](#)

باليام كتاب الايمان. اذا المصدر عند العرب له ثلاثة معاني. على بمعنى المصدري. يأتي بمعنى فعله. يأتي بمعنى مفعوله. وقد يأتي
بمعنى فاعله لكنه نادر. لكنه نادر. كتاب الايمان الايمان عند اهل السنة والجماعة عرفه الامام البخاري رحمة الله - [00:14:10](#)

في الباب الذي بعده مباشرة بقوله وهو قول و فعل يزيد وينقص هذا يسمى الايمان قول و فعل يزيد تعريف بواقعه تعريف الشيء بواقعه الايمان من حيث اللغة ما مصدر آمن يؤمن او يؤمن ايمانا. اذا هذا - 00:14:50

اه الايمان مصدر من اعمى فاصل مادة الايمان مبني من ثلاثة الحرف الهمزة ايوه احسنت والميم والبه امن يؤمن امنا ثم قيل امن بهمزتين الهمزة الاولى مبدع ايمانا طبعا ايمانا اصلها ايمانا امن يؤمن ايمانا هذا في اللغة - 00:15:30

من حيث الايمان مصدر اللغة. مصدر لعمله. والمصدر كما ذكرنا يطلب ويراد منه المعاني الثلاثة. باب المصدرية والفعل والمكروه. لكن ما معناه في اللغة في اللغة تعرفون ان الشريعة نزلت القرآن والسنة الوحي انزل الله الوحي - 00:16:10
والناس يتكلمون بلغة. هذه اللغة التي يتكلم بها الناس منضبطة بضوابط هذه الضوابط بعضها عرفية او جلها عرفية وبعضها لغوية. اذا الناس لما كانوا يتكلمون قبل نزول القرآن والسنة كان عندهم لغة وعندتهم عرف. عندهم لغة وعندتهم لغة. ليش احنا نقول القرآن - 00:16:40

سنة بفهم سلف الامة لان اذا اخذنا القرآن والسنة باللغة فقط تركنا العرف الذي نزل فيه القرآن والمبالغة ان نعرف ان القرآن حينما نزل كان هناك عرف وهناك لغة فالله خاطب الناس بعرفهم وبلغتهم. ولذلك لا بد من - 00:17:20

طيب لما نقول الايمان في اللغة ما معنى الايمان في اللغة وليس في العرف. لماذا ليس في العرف؟ لان العرف في الايمان عند يختلف عن العرف الشرعي قطعا. اذا هناك فاصل بين في الايمان بين العرف الشرعي وبين - 00:17:50

العرف الشركي بين عرف الاسلام وبين عرف الكفر بين عرف الاخلاص وبين عرف النفاق اذا الذي بقي الان ان نعرف ما معنى الايمان في لغة العرب تصديق التصديق. الايمان في اللغة التصديق. هذا ظن كبير من اللغوي - 00:18:20

ظنوا ان الايمان في اللغة التصديق. يعني بمعنى فمعنى ما معنى الايمان في اللغة التصديق؟ يعني معناه القريب هو التصديق. والا لا يوجد في اللغة كلمتان متراوختان كترادف الكف على الكاف لا يوجد في يعني المعنى لا يكون نفسه لكن قليل مثل قرب - 00:18:50

المنصر للخنصر. يعني كلمة الايمان ما في لها كلمة اخرى مرادفة نفس لا يوجد في اللغة اصلا وهذه قضية مهمة تعرفون ان الكلام في لغة العرب منقسمة الى اربعة اقسام - 00:19:20

كلمات متراوحة والمقصود ترادفا نسبيا وليست تطابقا ما في مطابقة ما في تردد تطابقي تماما كتطابق الكف على الكهف. في مرادف قريب في مشترك في متبادر في متواضع هذا عند العرب. كلامنا الان لما نقول الايمان في اللغة - 00:19:40

اذا اردنا ان نتأكد ان الايمان في اللغة التصديق مثلا ماذا يلزمنا؟ ان نأتي بتصريفات الايمان طيب ثم نزيل كلمة الايمان ونأتي بكلمة التصديق. فهل يمشي معنا او لا يمشي معنا؟ ان مشى مع - 00:20:10

فهو مرادف قريب صحيح. ان لم يمشي معنا معنا مرادف بعيد. مثلا انت تقول امنت برسول الله صلى الله عليه تقول صدقت برسول الله صلى الله عليه وسلم امنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف ستقول؟ تصدقت. ها؟ اجب - 00:20:30

يا استاذ رسول الله فتجيب صدقت لرسول الله لا يكون له معنى اذا دلنا ان امن له لوط ما يصير تقول صدق له لوط ما يصير دلنا ان كلمة التصديق - 00:21:00

مرادف بعيد. فنتركه وقد نبه شيخ الاسلام ابن تيمية في تبني من؟ ان المرادف القريب للايمان في اللغة الاقرار. ها؟ فهمنا؟ ما هو المراد في القريب للكلمة الايمان في اللغة الاقرار. الان نأتي بالتصريفات. امنت برسول الله قررت برسول الله - 00:21:20

امنت لرسول الله قررت لرسول الله. ها صدقت رسول الله. قررت رسول الله. كلها تستقيم. صلى الله اذا معنى هذا ان المرادي في القريب للكلمة الايمان هو الاقراء. ولذلك لو ان - 00:21:50

انتبه الان لو ان رجلا صدقا ولم يدرك ما يشير تقول عنه انه ولكن تقول صدقني ولكن لم يقرني مثلا تقول يا استاذ انا اطالبك بدين يقول نعم انت تطالبني بالدين. هات ايديني لن اعطيك هذا. فهو - 00:22:10

وصدقت ولذلك كان ابو طالب يصدق النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول الله لكن ماذا؟ من اين علمنا انه صدق؟

عنه ابيات شعر ها؟ يقول ولقد علمت - 00:22:40

شفت والعلم شيء فوق التصليح. الله اكبر. ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان الذرية. ولو كان التصديق ايمانا للزم ان يكون اليهود اهل ايمان لانهم يصدقون النبي وسلم ويعرفون النبي صلى الله عليه وسلم. بل قال الله فانهم لا يكذبونك. اذا مفهوم المخالفه يصدقهم. ولكن الظالمين - 00:23:00

باليات الله يجحدون. اذا ايش المشكلة عندهم؟ المشكلة ما هو في التصديق. هم يقولون يا رسول الله انت الصادق الامين. ويقولون يا ابا القاسم اليهود يقولون يا ابا القاسم انت صادق امين - 00:23:30

طيب لماذا لا تؤمنون اذا؟ تخلف الاقرار اذا نقول المرادف القريب للايمان هو الاقرار. طيب نضرب لكم مثال مشهور في كتب لغة وفي كتب العقائد. وجاء اخوه يوسف وجاءوا اباهم عشاء بيكون. قال - 00:23:50

يا ابا انا اذا اذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا. فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين يقولون وما انت بمعلم هي ما انت بمصدق له. ولو كنا صادقين. هكذا يفسرون - 00:24:20

ولا شك ان هذا التفسير يسمى تفسير باللازم والاصل ان التفسير اللازم لا يشار اليه الا اذا امتنع تفسيره بالمعنى المراد في القريب بل تفسيرها هنا بالله من بعيد. اذا انا اسألكم تعرفون قصة يوسف - 00:24:40

تعرف يوسف عليه السلام لما القوه في الجب هم او يريدون ان يوبخوا اباهم او يريدون ان يعتذروا لابيهم. اكيد ظهر الاية لكن مفهوم نعم قطعا هم جاؤوا يعتذرون ما جاءوا يوبخون امامهم لانهم فعلوا الشنيع - 00:25:10

فكيف يأتون الان ويوبخون اباهم؟ هم جاءوا يعتذرون اذا لما جاءوا يعتذرون فيقولون له وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. اذا فسرنا الاية ما انت بمصدق لنا ولو كنا صادقين ما - 00:25:40

صار اعتداء صار توبیخ كانك تقول انت لا تصدقني ولو كنت صادقا. معناها ما عندك عقل لان العاقل يصدق الصادق. فهمنا؟ صحيح. يعني الان اضرب لك مثال الان الصادق يصدق او يكذب - 00:26:00

تصدق من الذي يكذب؟ الكاذب والكذاب يكذب. الصادق يصدق. فهل هم جاءوا يقولون انت ما في حتى لو انت ما تصدق الصادقين؟ لا ما ارادوا هذا. اذا ماذا الرجل؟ ارادوا ان يقولوا لو كنا - 00:26:20

في خبرنا ان الذئب اكله ستوبخنا ولا تقرنا على فعلنا. فمعنى وما انت بمؤمن لنا اي ما انت بمقر لنا ولو كنا صادقين في خبرنا. يعني مثال جاءك الولد وقال انا ضيعت الفلوس - 00:26:40

خذ الفلوس روح البقالة اشتري الاغراض فجاء الولد قال يا ابي ضاع المال ها وانا رايح البقالة فانت توبخه على ماذا؟ هو ما كذب انت توبخه لماذا ضيعت المال؟ فاذا - 00:27:00

وما انت بمؤمن لنا اي ما انت بمقر لنا على فعلتنا لو كنا صادقين في خبرنا. هذا هو التفسير الصحيح نبه على هذا جمع من مشايخه. اذا المعنى وما انت - 00:27:20

مؤمن لنا اي ما انت بمقر لنا. هذا هو التفسير. مثل ما قلنا هناك فامن له لوط فاقر له لوط بالنبوة والرسالة ها امنوا بالله ورسله اقرروا بالله ورسوله اذا فهمنا معنى الايمان في اللغة الاقرار. الايمان الاقرار - 00:27:40

هذا ما استطيع انا كل شيء انا حلم دكتور عسل لويس يا حبيبي. الله يرضي عليك يا شيخ. قال كتاب الايمان. فهمنا معنى الايمان في اللغة الان ان نعرف الايمان في الشر. اذا كلامي غير مفهوم يا شباب - 00:28:10

قولوا ما فهمنا اعيid ما عندي مشكلة انا جالس معكم الى الساعة الواحدة ها؟ مستوى اقل من فلو نزلت لهم افضل مما النحو الاعرابي الذي يعني قريب يفهمني. انت ما تدرسهها؟ والله انا - 00:28:40

طيب يرزقنا اللهم احلو من لساني يفقه قوله. نقول الايمان اذا قال لنا قائل ما هو الايمان؟ في التعريف الشرعي انتبهوا الان ما هو الايمان في التعريف الشامل. التعريفات في القرآن والسنة على ثلاثة انواع - 00:29:00

التعريفات في القرآن والسنة كم نوع؟ ثلاثة ثلاثة غير التعريفات المنطقية التي لا تنفع اولا تفید. تعرفون الذي درس منكم المنطق

يعرف ان التعريف عند المناطق منقسمة ياسمين تعريف للرسم وتعريف بالحد. وهذا لا ينفع الا جديا. نعم. بل يزيد العقل -

00:29:40

ايغلا في عدم الفهم. ولذلك نبتعد عنه. ما هو تعريف الایمان في الشرع؟ لما نقول في الشرع يعني في اصطلاحات الشرعية. المصطلحات الشرعية التعريفات الشرعية ثلاثة اقسام. القسم الاول وهو الاكثر التعريف بالوصف. التعريف بالوصف. مثلا لما يجي انسان -

00:30:10

يقول لك ما هو الانسان؟ فانت تنظر الى القرآن تنظر الى السنة تقول الانسان خلق من صلصال كالفخار هذا تعريف بالوصف ما هو الجن؟ خلق من نار ما هو السماء؟ قال كانت رتقا فتقنها دخانا فسيره الله سماء فانت -

00:30:40

بالوصف هذا اكثر نوع مستخدم في القرآن والسنّة ما محمد فأنت تقول لا خصنا ما محمد فأنت تقول محمد طالب يدرس ها هنا ويلبس نظارة هذا تعريف بالوصف وهذا اقرب شيء للتعليم. النوع الثاني -

00:31:10

النوع الثاني من انواع الامثلة التقرير التعريف بالاشارة. التعريف بالاشارة. هذا هذه هؤلاء هن هم تعريف بالاشارة يوجد. فلو قال لك قائل نحن نريد ان نعرف ما هي الجنة؟ تقول هذه الجنة التي وعدها المتقيين -

00:31:40

تقول هذه النار التي كنتم بها تكذبون. تعريف بالاشارة هذه النار التي كنتم فيها تكذبون. اهذا الذي بعث الله رسولا يشيرون اليه هذا النوع الثاني تعريف بالاشارة لو قال لك قائل من هو -

00:32:10

ها الدكتور طاهر تقول هذا اللي جالس يدرستني. هذا تعريف بالاشارة. لو قال لك قائل اين مركز القرآن والسنّة مركز السنّة في سلطان يقول هنا هنا تعرف وهذا النوع يسهل عليك الامر ايضا. النوع الثالث التعريف بالميثاق -

00:32:40

التعريف بالمثال يعني مثلا شيخ انت من وين ها؟ فلسطين. فلسطين. انت في فلسطين. هل في فلسطين شجرة اسمها شجرة الجوز الهندي؟ لا يوجد لكن لما اسئلته واقول له انت ما رأيت شجرة الجوز الهندي هل تعرفه؟ سيقول نعم -

00:33:10

طيب في شيء كيف عرفته؟ شوف عرفني عرفي انا بشيء يشبهه وهي شجرة النخلة. لا شك ان بين المشبهة والمشبهة فروقات لكن هناك تشبيه. فانت تقول خالد ابن الوليد اسد من اسد الله ورسوله. هاي تشبيه. فالتشبيه يعرفك بالشيء -

00:33:40

فانت لما تسمع خالد ابن الوليد اسد من اسد الله ورسوله تعرف انه شجاع رضي الله عنه وارضاه صحيحا ولا لا اذن التعريف الثالث تعريف بالتشهير. نأتي الان الى كلمة الایمان. الایمان -

00:34:10

عند اهل السنّة والجماعة عرفوه بالوصف. قالوا قول وفعل يزيد هذا تعريف بالوصف طيب لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام ما الایمان كما سيأتي الحديث عرف الایمان باي شيء؟ عرف الایمان اساسياته بمبنائه -

00:34:30

قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكتي وكتبي ورسلتي والایمان. تعريف الایمان اصله واساسياته وماهيتها. اذا لو قال لنا قال ما هو الایمان في الشرع؟ يقول الایمان في الشرع وفعل يجيد طيب قول بعض العلماء الایمان اقرار بالقلب -

00:35:00

وقول باللسان وعمل بالجوارح يزيد وينقص؟ لا بأس متقارب لما جاء عن السلف. من الذي قال الایمان قول وعمل؟ يزيد وينقص. من الذي قال الایمان قول وعمل يزيد وينقص. يقول الامام البخاري رحمه الله باب الایمان -

00:35:30

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس هذا اول باب في كتاب الایمان بنى الاسلام على خمس دعائم الاسلام الخمس اركان الاسلام الخمس كلها اعمال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا -

00:36:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقيموا الصلاة. واعطى الزكاة. واصوم رمضان وحج البيت. عمل ولد عمل اذا وهو قول و فعله هذا الكلام ليس من كيس الامام البخاري ليس من جيب الامام البخاري. وانما استفاده من القرآن -

00:36:30

والسنّة لفهم سلف الامة فان الله عز وجل قال قول قال الله جل وعلا قولوا امنا ها هذا قوم طيب والعمل؟ ليس البر ان كلوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر هو العمل. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر -

00:37:00

و عمل صالح ولذلك يقول الامام كاري رحمه الله في شرح اصول اعتقاد اهل السنّة يقول الامام قول وفعل او قول و عمل يزيد وينقص قد نقل قد نقل هذا عن اكثرا من خمسة منه نفس. من علماء الانصار من مختلف الاعصاب -

00:37:30

والنفس اكثر من خمس مئة نفس من علماء الانصار المختلفين في الاعصاب من الصحابة التابعين تبع التابعين. وهو قول وفعل ويزيد وينقص. قال البخاري رحمة الله قال الله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. هذا نص ان الايمان موجود ثم يزداد. ليزداد لمن - 00:38:00
مع اذا الايمان موجود. ثم صار زيادة ايمان مع ايمانه. ومسألة زيادة ايمان ونقصانه من المسائل المحسوسة التي يحس بها العقلاء يحس بها اهل العبادة والطاعة يحس بها الانسان بمشاعره ما يحتاج ان تستدل فانت - 00:38:30

اذا صلية الفجر في وقته جماعة ستشعر بزيادة الايمان. اذا فاتتك الجماعة لا تحس بذلك اذا فاتك الوقت ينقص تحس بقلبك طبعاً هذا الاحساس يزيد من شخص متى متى ما نقى الايمان كان الحساس يعمل اكثر متى ما كان الايمان - 00:39:00
شوباً كان الحساس لا يعلم. تعرفون الترمومتر مال درجة الحرارة ها؟ متى يعطيك الدرجة مئة في المئة؟ اذا كان نظيفاً. متى يعطيك الدرجة التقريبية اذا كان فيه شوية حواليه شوية ذرات اشياء اخرى ما يعطيك مئة بالمئة. طيب اذا كان حوله صدأ ما يعطيك شيء - 00:39:30

هو ترمومتر واحد. طيب لماذا لا يعمل؟ هنا يعمل هنا لا يعمل يعمل اذا كان نظيفاً نقى ولا يعمل اذا كان صبياً واضح؟ قال ايماناً مع ايمانهم. ما هو الشيء الذي يزيد؟ عند اهل السنة والجماعة - 00:40:00

يزيد هو عمل القلب. وعمل البدن والجوارح. الذي يزيد هو شيء في القلب وشيء في الظهر. طيب قد يقول قائل يا استاذ هل اليقين يسير هل التصديق يزيد؟ هل المحبة تزيد؟ ماذا تقولون؟ والله اعلم نعم - 00:40:30

احسنتمها نعم نعم اذا نقول من الذي ان اليقين الذي هو عمل القلب درجة واحدة. من الذي قال هذا الكلام؟ من الذي قال الحب الذي اللي هو عمل القلب درجة واحدة. من؟ ما يمكن. عقلاً لا يمكن فضلاً عن النقد. يعني اضرب لك - 00:41:00
مثال الان كلكم تحبون الله عز وجل. لكن لا يمكن ان يكون حبناك لله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لله. صح ولا لا؟ اي والله. هذى مسألة واضحة. جلية. طيب - 00:41:30

شخص وقال لنا الان جانا شخص وقال لنا هناك بازار نحن نقول اليوم يوم الثلاثاء في بازار يوجد بعضكم يعرف وانا ما اعرف طيب لما جانا شخص قال يوجد بازار حصل عندي شيء من اليقين لاني نظرت اليه بدا لي علامات - 00:41:50
الصدق عليه. طيب جاء شخص اخر قال نعم يا استاذ يوجد بازار اليقين يزيد شوي. اذا جاء شخص ثالث قال يوجد باشر اليقين ازداد اكثر صحيحاً ولا لا؟ فجاء الصديق ابو بكر رضي الله عنه واخبركم - 00:42:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلنا من الله يزيد الخبر واليقين عندنا صحيحاً حتى الاعمال قلبي ينتبه ما الذي يزيد؟ الاعمال القلبية والاعمال الظاهرة. الاعمال الظاهرة مثلاً - 00:42:40

اليوم امس مثلاً صلية الفرايظ اه السنن والوتر قبل امس صلية الفرائض والسنن والوتر والمندوبات قبل قبل امس صلية الفرائض والسنن والوتر والمندوبات وقامت الليل اذا الاعمال تزداد واضح المسألة هذى ليزدادوا ايماناً - 00:43:00
مع ايمانه وزدناهم هدى كيف استدل البخاري رحمة الله والسلف الصالح بهذه الآية وهي زيادة الهدى على زيادة الايمان وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى التقوى - 00:43:30

لان الايمان عند اهل السنة والجماعة مبني على اساسين علم وعمل. علم واحد العلم هو الهدى. فإذا كان العلم يزيد هو شيء قلبي وعملي فقرينه وهو العمل يزيد. سواء كان قلبياً او كان عملياً ظاهرياً. اذا ليزدادوا هدى يعني علماً - 00:44:00

يزدادوا وزدناهم هدى اي علماً ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى فائدة اخرى انت قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البعض من السارية عند ابي داود والترمذى قال لما ذكر الاختلاف قال فعلكم بستني وسنة الخلفاء - 00:44:30
المهديين ها راشدين مهديين. جمع بين وصفين راشد ومهدى والمهدى كلاهما اسم فاعل. راشد ومهى راشد من رشدة. مهدى المفعول من هدى طيب الرشاد والهدى ما الفرق بينهما؟ احفظ القاعدة تقول الرشاد - 00:45:00

اذا اجتمعوا افترقاً. اذا افترقاً اجتمعاً. الرشاد الرشاد عند الاجتماع مع الهدى العمل. والهدى عند الاجتماع مع الرشاد وقدم الرشاد في الحديث على الهدى لأن العمل غاية العلم والغاية مقدمة على المغير. الله. اياك - 00:45:30

نعبد واياك نستعين العبادة غاية والاستعانة وسيلة والغاية مقدمة على الوسيلة. العلم والغاية هي الرشاد وسداد العمل. لماذا نتعلم؟

ليصح ايماننا. هذا المقصود صحة ايماننا ليقوى ايماننا قوة الايمان يكون بقوة العلم وبقوة العمل - 00:46:00

اذا الرشاد هو او الرشد العمل والهدي العلم وعند الجمع بينهما يكون الرشاد منصرف الى العلم العمل خاصة والهدي منصرف الى

خاصة وهنا جاءت الاية ذكر الهدي فقط دون الرشاد فيدخل معه العلم والعمل. فانت تقول فلان مهدي - 00:46:30

ما معنى مهدي اي موفق في علمه وعمله. ولذلك سمي المهدى مهديا لاماذا لانهم موفق في علمه وفي عمله. يزداد ايمانا مع ايمانهم

وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواه ويزاداد - 00:47:00

الذين امنوا ايمانا. الله اكبر. ويزاداد الذين امنوا ايمانا. وقالت قوله تعالى ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا الايات

لما كانت تنزل الصحابة يزدادون ايمانا. والمنافقون يزدادون نفaca - 00:47:30

طيب الصحابة لماذا يزدادون ايمانا؟ الله يحصل لهم علم جديد. وعمل جديد فيزدادون ايمانا يعني الصلاة مثلا ما كانت مفروضة في

اول الاسلام خمس صلوات. ثم فرضت خمس صلوات فزاددوا علما وازدادوا عملا. الصدقه كانت مطلقة ثم فرضت الزكاة - 00:48:00

يزداد علما وازدادوا عملا وقوله جل ذكره فاخشوهם فزادهم ايمانا ليس زادهم هدى فائدة اخرى. لو قال لنا قائل باي شيء

يزيد الايمان؟ نقول بالعلم. وبعد؟ بالعمل. بقي الثالث في هذه الاية. فاخشوها - 00:48:30

فزادهم لمن؟ النظر الى ايات النبوة النظر الى ايات النبوة يجعل الايمان يزيد النظر الى الايات المشاهدة في الكون يزيد الايمان. ليس

الصحابة لما الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا. ليس زادوا ايمانا؟ لأن - 00:49:00

ان هذا الشيء كان قد اخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الكفار سيجتمعون عليهم وهم كانوا يقولون في انفسهم كيف

الكافار يجتمعون علينا وهم الكل فرقه وكل قبيله وكل طائفه - 00:49:30

تسلم للآخر وترى الانفة. فلما اجتمعوا وقع اية من ايات النبوة فزادوا ايمانا فاخشوهם فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

كافينا الله يكفيينا اذا يزيد مرة ثانية بالعلم عمل النظر الى الايات المتلوة والمشاة - 00:49:50

وبالنظر الى الايات المتلوة والمشاة. يعني مثلا انت احسست بضعف ايمان. ماذا تفعل تاخذ يدك هكذا تنظر تقول سبحان الله. كيف

حرك الله اصابعه؟ كيف صنعها؟ كيف جعل اظافرها من الخارج وليس من الداخل. كيف وكيف وكيف؟ تتأمل تجد عجائب صنع الله

فتزداد الايمان - 00:50:20

وفي انفسكم افلا تبصرون. وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما. وما زال الا ايمانا وتسليما. طبعا ما زاده والا ايمانا هذا واضح.

طيب التسليم كيف زاد عنده؟ هذا يسمى تقويض الامر الى الله - 00:50:50

الرضا بقضاء الله. وهو متعلق بالايمان لكن خصه الرحمن بالذكر لاهميته الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذا في - 00:51:20

سورة ال عمران وفي سورة الاحزاب وما زاده الا ايمانا وتسليما. اجتمع النت الاحزاب هم ازدادوا ايمانا بوقوع الاية المتلوة صارت

مشاهدة وازدادوا تسليما لله عز يفوضوا امرهم الى الله. قال والحب في الله والبغض في الله من الايمان - 00:51:40

الحب عمل قلبي ولا لا؟ والبغض ايش؟ عمل قلبي. اذا الحب في الله والبغض في الله علان قلبان وهمما يجدان وينقصان اذا دل ذلك

على زيادة الايمان فانت قد تحب في الله - 00:52:10

في الله اذا يزداد ايمانك وجبه لله عز وجل. والحب في الله من الايمان ما معنى حقيقة الحب في الله؟ حقيقة الحب

في الله ليس للوصل. كونك يصلك - 00:52:30

يكون رفيقك لا الحب في الله ان ترى رجلا في اقصى المسجد ولا تعرفه. فتزداد حبا له لاماذا يأتي اولا الناس. فإذا تأخر ينقص حبك له.

هذا معنى الحب في الله - 00:52:50

ما هو معنى الحب في الله نوصلك ايه انتفاعك منه لا معنى الحب في الله انك تحبه لاماذا تراه على الطاعة وتبغضه اني كرهته عن

معصية. بعض الناس اذا سبه فلان وشتمنه ابغاه - 00:53:10

هذا ما هو بغلط بالله هذا بغض للنفس للنفس واضح؟ لا الحب في الله والبغض في الله انك تحبه بناء على طاعة منه. وتبغضه
بناء على معصية منه. هذه حقيقة الحب في الله والبغض - 00:53:30

قال وكتب عمر بن عبد العزيز شوفوا الاهتمام بفهم ايش؟ سلة الامم. وكتب عمر ابن عبد العزيز وعمر ابن عبد العزيز تلمند على خيار
الصحاب. تلمند على خيار الصحابة رضوان الله عليهم - 00:53:50

وقد درس على خيار الصحابة مما ادركهم وولي الخلافة سنة ثمان وتسعين وكتب عمر ابن عبد العزيز الى عدي ابن عدي. عدي ابن
عدي احد ولاته. عدي بن عدي بن ابي طالب - 00:54:10

يقول عمر له ان للايمان فرائضا اذا ايش نسمى الفرائض هنئ؟ اعمى وشرائع احكام وحدودا وسننا فمن استكملاها استكمل الايمان
ومن لم يستكملاها لم يستكمل الايمان. فان اعش فسابين لكم حتى تعلموا بها وان امت فمان على صحبتكم بحريرم. يا الله! كم زهذه
في الدنيا - 00:54:30

ما الذي تستفيده من ذكر اثر عمر بن عبد العزيز ها هنا؟ الذي تستفيده احنا قلنا ان الاعمال من الايمان صحيح؟ الاعمال من ايش؟
والعلم من الايمان والاعمال من الايمان. طيب - 00:55:10

من هنا ما نوع منه؟ هل هي اساسيات ودعائم؟ ولا كمالات وواجبات ومستحبات ومندوبات. هذا هذا يريد بايراده لاثر عمر ابن عبد
العزيز ان يبين ان الاعمال ليست في مرتبة واحدة. في الايمان. بعض الاعمال هي فرائض اسس - 00:55:30
لابد من مثل ايش؟ امنت بالله وملائكتي وكتبي رسلي واليوم الاخر والقدر خيري وشر اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله
واقر بالصلة وبالصوم بالزكاة بالحج هذه من - 00:56:00

اركان الايمان طيب شرائع الايمان هي كل ما شرعه الله جل وعلا على غير الفرائض. مندوبات كانت او واجبات او مستحبات مأمورات
او منهيات قال وال السنن حدودا وسنن حدود هي المنيات. حد اذا جاوزته اذا وقعت في - 00:56:20

منهي معناه انك قد تركت الايمان الواجب. انتبه وسننا اذا التزمت او عملتها زاد ايمانك. اذا ما الذي تستفيده من هذه العبارة السلفية
ان الاعمال بالنسبة للايمان منقسمة الى ثلاثة اقسام نحفظها القسم الاول اسس - 00:56:50

ودعائم لابد منها. متى ما انعدم ايمانك. القسم الاول ودعائم لابد منها متى ما انعدم شيء منها انعدم الايمان تعرفون هذا البيت؟
مبني من اسس ودعایة. اذا سقطت دعامة سقط البيت - 00:57:20

هذا هذه الاسس والدعائم هي التي بها يدخل الانسان الايمان. يدخل بها الانسان الاسلام وهو التوحيد والاقرار باركان الايمان والاقرار
باركان الاسلام هذه اسس ودعایة. النوع الثاني واجبات واجباته يجب فعلها ومحظورات محظيات يجب - 00:57:50

تركها اذا واجبة واجبات يجب فعلها واجبات يجب تركها. هذا القسم اذا ترك الانسان واجبا منها نقص ايمانه الواجب. الاول اذا ترك
الانسان شيئا منها ايش يصير؟ يذهب الايمان. الثاني اذا ترك الانسان شيئا من الواجبات. ما الذي يحصل؟ ينقسم - 00:58:30

ينقص ايمانه الواجب. ينحصر ايمانه الواجب. احفظوا هذه الضوابط مهمة الذين ظلوا في باب الايمان قديما وحديثا لم يتضيروا بهذه
الامور. النوع الثالث من الاعمال مندوب ومستحبات ومكرهات. مندوبات ومستحبات فعلها يزيد - 00:59:00

الكامل يوصل الانسان الايمان الكامل المستحب يوصل الانسان الى الايمان المستحب. تركها ينحصر الايمان الكامل. ينحصر الايمان
المستحب. الان نضرب امثلة جاء اليك رجل ما اسمك؟ محمود. قال يا استاذ محمود انا اريد ان اسلم - 00:59:30

لكن انا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ولكن انا لا اقر بالايمان بالملائكة هل يصح الايمان؟ لا يصح. لماذا؟ لانه ترك اسا
ودعامة واساسا من اساسيات الايمان. صح ولا لا - 01:00:00

جميل.رأيت رجلا يقر ب أساسيات الايمان. ويقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقر باركان الاسلام والايمان لكنه مبتلى
بالربا ها؟ الاخوة الاتراك يسمون الربا ها؟ ايه مو فايزة خسارة والله ها؟ لكن هو فايزة من - 01:00:20

من زيادة زيادة فايزة زيادة طيب مبتلى بالربا فانت لا تستطيع ان تقول ليس لماذا؟ او ليس بمؤمن لكن ماذا تقول؟ ها؟ تقول ارتكب
محظورة اذا نقص ايمانه ايش؟ الواجب - 01:00:50

احسنت ابن قصيمان الوجه. طيب هنا غير مستحالة. لا لا هذه مسألة ثانية. احنا نتكلم الان عن الاعماق عن الفعل. طيب الان لو لو ان رجلا اقر بالواجبات واتى بالاسس والاركان لكن مثلا - [01:01:10](#)

اضرب لكم مثال انه لم يؤدي الزكاة اتبه لم يؤدي الزكاة الزكاة واجب الفعل الاقرار به من اركان ومن الدعاية. الفعل من الواجبات. فان لم يفعل اذا يسمى ترك الواجب فينقص ايمانه الواجب. احسنت. طيب رجل نام ولم يصلي الوتر مثلا عند من يقول - [01:01:30](#) مستحبة ما الذي يحصل ؟ مستحب. طيب نترك الصورة هذى لانها خلافية. لان الحنفية يرون وجوبها وربما يترب عندهم الفسق. نترك مثال ثاني رجل لم يصلي الضحى ركتعين. ها ؟ نقص ايمانه - [01:02:00](#)

لا يؤثر على ايمانه الواجب. الان ننتبه الى مسألة اخرى. متى يخرج انسان من دائرة الايمان الى الكفر. ما هو ضد الايمان ؟ الكفر. [01:02:20](#) الكفران الانسان من دائرة الكفران اذا ترك اصلا واسسا من اساسيات الشر - [01:02:20](#)

سواء كان الاس هو الاساس من حيث الاقرار او كان من حيث العمل. هذه مسألة. طيب الذي يترك اسو اساسيات الايمان ينتقل الى دائرة الكفر. والذي يترك واجبا الواجبات الايمان فعليا او تركيا يسمى فاسقا لا يسمى كافرا - [01:02:50](#)

يسمى فاسد وظل في هذا الباب ظل في هذا الباب الخارج. فكفروا بالمعاصي نسأل الله السلامة والعافية. وسيأتي بيان ظلال الخارج والفرق بين تكفيرهم وتکفير اهل السنة. اذا قوله هنا قول عمر بن عبد العزيز يبين لنا درجة الاعمال بالنسبة الى الايمان.

بعضها اسس فرائض - [01:03:20](#)

وبعضها من عموم الشرائع قد تكون واجبة قد تكون محمرة حدود قد تكون سنن قال فمن استكملاها استكملا الايمان. معناها انه هو عارف والشرايط والواجبات او الحدود عارف نعمة قطعا - [01:03:50](#)

على من علماء التابعين كيف لا يعرفون ؟ وقد جمع الحافظ البهقي رحمه الله جمع في شعب الايمان الاعمال التي تؤثر على الايمان الواجب. وعلى اصل الايمان ذكر قرابة تسع وسبعين شعبة. فمن اكتمل تسع وسبعين شعبة - [01:04:20](#)

بالايمان الواجب. في شعب الايمان ذكر ما يقرب من تسع وسبعين من تسع اه وسبعين شعبة طيب لو قال لنا قائل من الذي يستطيع ان يكمل الايمان نقول من حيث الجملة من اقر بفرائض الاسلام فعل الواجبات وترك المحرمات. من - [01:04:50](#)

الاعداد تسع تسعون شعبة. اعمار فعل او ثم قال رحمه الله وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. ابراهيم ابن ادم عليه السلام ابو الانبياء خليل الرحمن وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي - [01:05:20](#)

ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء يقول رب ارني كيف تحب سبحانه الله رب ارني كيف تحب الموتى. قال ولم تؤمن ؟ قال بلـ. اذا هو مؤمن قطع المؤمن يقين المؤمن. اذا لماذا يطلب ؟ يقول ارني كيف تحبني ؟ قال ولكن - [01:05:50](#)

يطمئن قلبي. يعني حتى ابراهيم عليه السلام يزداد ايمانا؟ الجواب نعم. عند اهل السنة والجماعة ان الايمان يزداد حتى عند الانبياء عليهم السلام. شيئا فشيئا ما هو مرة واحدة انت تؤمنون بـ الله عز وجل يعيـد اجسـاد الموتـى يوم البعث - [01:06:20](#)

شوف صح ولا لا ؟ تؤمنون ؟ نؤمن بهذا يقينا نؤمن بـ الله يبعث من في القبور كما في القرآن وـ الله يبعث من ؟ في القبور. ويحضر الله الخلقـ. نؤمن بهذا. بذرـاتك - [01:06:50](#)

بحـسمـك هذا يـعيـدـك الله طـيـبـ نـحـنـ نـؤـمـنـ لـكـنـ لـوـ قـالـ لـنـاـ قـائـلـ كـيـفـ يـحـيـيـنـاـ سـبـحـانـ اللهـ ماـ عـرـفـنـاـ لـكـنـ عـنـدـنـاـ حـدـيـثـ انـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـرـسـلـ مـطـرـاـ مـثـلـ الطـلـ.ـ فـيـنـزلـ عـلـىـ الـأـرـضـ - [01:07:10](#)

يـصـيـبـ عـجـبـ الذـنـبـ تـجـمـعـ ذـرـاتـ جـسـمـ الـانـسـانـ فـيـقـوـمـ مـنـ قـبـرـهـ وـاـذـ هـوـ قـالـ وـفـلـانـ وـفـلـانـ.ـ هـلـ عـنـدـنـاـ عـلـمـ فـيـهـ ؟ـ لـكـنـ ماـ رـأـيـاهـ.ـ ماـ رـأـيـاهـ هوـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ مـوـجـودـ عـنـدـنـاـ لـخـبـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـخـبـرـ رـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ هـاـ ؟ـ عـنـدـنـاـ - [01:07:40](#)

عـلـمـ الـيـقـيـنـ وـلـاـ مـاـ عـنـدـنـاـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ.ـ فـاـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـطـعاـ عـنـدـهـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ اـحـيـاءـ اللهـ الموتـىـ.ـ ماـ الـذـيـ طـلـبـ شـيـئـاـ فـوـقـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ.ـ ماـ هـوـ الـذـيـ فـوـقـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ - [01:08:10](#)

ارـادـ انـ يـرىـ اـيـشـ ؟ـ اـنـ يـرىـ اـذـ نـقـولـ هـنـاكـ عـلـمـ وـعـيـنـ الـيـقـيـنـ وـحـقـ الـيـقـيـنـ.ـ كـمـ قـسـمـ صـارـواـ ؟ـ ثـلـاثـةـ.ـ عـلـمـ الـيـقـيـنـيـ مـسـأـلةـ عـلـمـيـةـ بـحـثـةـ مـسـأـلةـ عـلـمـيـةـ بـحـثـةـ.ـ مـثـالـ ذـلـكـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـ اـبـنـكـ - [01:08:30](#)

ويقول تقول له يا ابني واحد زائد واحد يساوي كم؟ يقول لا اعلم. فتقول له واحد زائد واحد يساوي اثنان فيقول واحد زائد واحد يساوي اثنان. فحصل عنده علم اليقين. طيب. اما - 01:09:00

عين اليقين تعطيه ليرة ثم تعطيه ليرة تقول له كم صار عندك؟ يقول صار عندي ليتران صار عندي ليتران هذا صار عين اليقين. طيب اذا قلت له الليتران لك صار عنده - 01:09:20

عين اليقين. اذا علم اليقين مسألة علمية. وعين مسألة مرئية. وحق اليقين مسألة في عشية ذوقية نفسية يعيشها الانسان فلما الان عندنا علم اليقين ان المسلمين يدخلون الجنة صح؟ نسأل الله ان تكون نحن - 01:09:40

والديننا وذرياتنا ومشايخنا وتلامذتنا منه. عندنا علم اليقين. طيب اذا كان يوم وجاوزنا القنطرة نسأل الله ان تكون واياكم والديننا ومشايخنا وذرياتنا وتلامذتنا منهم. وصلنا القنطرة رأينا الجنة ايش صار عندها الان؟ عين اليقين. فاذا دخلنا الجنة ايش صار عندها؟ شفتووا كيف؟ عرفنا الفرق - 01:10:10

ولذلك قال جل وعلا في سورة التكاثر ها لترون الجحيم هذا علم ايش؟ عين اليقين لترون من الجحيم هذا عندك يعني عين لا ترون ثم لترونها عين اليقين 01:10:40

هذا معناه حق عين بمعنى الذات. اذا نتبه لهذه المسائل. قال رحمه الله ولكن ليطمئن قلبي. ماذا طلب مزيان الطلبة عين الحق او رؤية كيفية احياء الله هو مؤمن بهذا - 01:11:00

قال معاذ يعني ابن جبل رضي الله عنه معاذ ابن جبل من سادات الصحابة ومن شباب الصحابة الذين بلغوا والعلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. شهد له - 01:11:20

بالعلم هو صبي ها او شاب لم يتتجاوز الثلاثين من العمر. وكان من اعلم الامة بالحلال والحرام وكان من ازهد الناس رضي الله عنه وارضاه يقول معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة - 01:11:40

كيف نؤمن شاعر؟ لما نتذاكر الان نحن وياماكمانا عن نفسي ازدلت ايمان ما ادرى انتم اذا لاحظوا الان لما نجلس في مجلس علم نزداد ايمانا لماذا نزداد ايمانا؟ اولا - 01:12:00

بحصول تجدد العلم صح؟ بتجدد العلم. نزداد ثانيا بوجود الملائكة واينما وجدت ملائكة الرحمة ها وجد زيادة الایمان. الله اكبر. ملائكة يطلبون حلقة العلم يجلسون وتنزلت عليهم السكينة وهذا سبب من اسباب زيادة الایمان وغضيبيتهم الرحمة هذا سبب ثالث ورابع - 01:12:20

حفتهم الملائكة اللي ذكرناه. وذكرهم الله فيمن عنده هذا الخامس او السادس. اذا لاحظ الان ان قول معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة يدل على ان مجالس العلم مجالس زيادة الایمان - 01:12:50

وتذاكر العلم من اعظم اسباب زيادة الایمان وقال ابن مسعود ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهزلي رضي الله عنه وهو من اوعية العلم بلغ العلم حتى انه كان يفتى في زمن عمر ابن الخطاب. ومن ذا الذي كان يفتى في زمن عمر ابن الخطاب - 01:13:10 الا النوارد من الصحابة. يقول ابن مسعود اليقين الایمان كله. الله اكبر اليقين الایمان. يعني اذا بلغ الانسان الى مرتبة اليقين حصل عليه الایمان كله. كيف يعني اليقين الایمان كله. لما نقول الحج عرفة. الحج ما يخالف الاستاذ يقول - 01:13:40

لا تدخلنا في المسائل اللغوية بس لابد منها. عشان تتعلموا اللغة العربية. صح. تعلموا النحو الصرف والبلاغة. ثلاثة اشياء. هذي الات العيد الات العيد النحو الصرف بلاغ عينين اصول الفقه اصول الحديث - 01:14:10

واضح اصول التفسير هذى الات العلم لا بد منها. الحج عرفة. القاعدة في اللغة العربية ان المبتدأ اذا كان معرفة الحج معرفة وعرفة اسم منطق معرفة القاعدة عند العرب ان المبتدأ والخبر - 01:14:30

مكانته معرفتين افادت الحصر. اذا جيء بضمير الفصل افادت الحصر وزيادة. طيب هنا ابن مسعود يقول الایمان الایمان كله. افاد الحصر ولا لا؟ افاد الحصر ما الذي يعنيه بهذا الحصر؟ هل معناه لما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة هل معناه ليس - 01:14:50 اركان اخرى للحج لا اذا ما الذي قصده النبي عليه الصلاة والسلام لما قال الحج عرفة قصد اعظم الارکان. قصد بيان ايش؟ اعظم

الاركان. فلما قال ابن مسعود دين الايمان كله قصد اعظم اركان الايمان. اعظم اركان الايمان اليقين - 01:15:20
اعظم اركان الايمان اليقين. لما قال النبي عليه الصلاة والسلام الدين نصيحته الدين معرفة والنصححة معرفة. المبتدأ والخبر معرفتان
دل على الحصر. ما معنى الدين والنصححة اما ان نقول ان النصححة موجودة في كل عمل من اعمال الاسلام. فما - 01:15:50
من عمل من اعمال الاسلام الا وفيه النصححة. لله او لرسوله او لكتابه او لائمة المسلمين او عامته فهذا وجه الحصر. او الدين النصححة
اي بمعنى اعظم اسس نصيحة عندها تفسيرا فعلى قول الثاني اليقين الايمان كله اي ان اليقين لابد ان يكون موجودا في كل -

01:16:20

كل عمل من اعمال الايمان او اليقين الايمان كله اي اليقين اذا وصلت اليه فانت ادركت اعظم اسسات الايمان. وهذا التفسير لطيف
من هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه طبعا هنا احنا عندنا يقين بان عدم اليقين يعني عدم الايمان - 01:16:50
لان الايمان لا يقبل الشك. الايمان لا يقبل التردد. ولذلك ذكر الله عز وجل على هاد النفاق انهم يشكون وانهم يتربدون فهم في ربهم
يعملون هم في ربهم يتربدون اما المؤمن ما عنده تردد. عنده يقين ان الله هو المعبود بحق - 01:17:20
فاعلم انه لا الله الا وان كل معبود سواه فهو باطل وزور وبهتان هو كذب قال وقال ابن عمر ابو عبدالرحمن عبد الله ابن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه - 01:17:50

الصحابي الجليل احد العباد الاربعة واحد السبعة المكثرين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الزهاد
العباد قال لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدعم - 01:18:10
كما حاكت الصدر لله در البخاري جمعه عجيب سبحان الله لماذا ذكر الان اثر ابن عمر؟ اول شيء كلام عمر ابن عبد العزيز هو التقسيم.
اسس وفرائض بعدين واجبات بعدين مندوبات ومستحبة - 01:18:30

ذكر علم اليقين عين اليقين وحق اليقين بعدين ذكر قول ابن مسعود اليقين الايمان كله ثم ذكر قول ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. انتقل الى المستحبات والمندوب - 01:18:50
تريد ان تصل للايمان الكامل دع ما يربيك الى ما لا يريد. الله. دع الذي يحك في صدرك صح ولا غلط؟ اتركه. ابتعد عنه. قال لا يبلغ
العبد حقيقة التقوى. يعني كماله - 01:19:10

تقوى حقيقة التقوى يعني كمال التقوى. حتى يدع محاك في الصدر حتى يدع محاكم وقال مجاهد ابن جابر المكي الامام العلم احاد
اكبر تلامذة ابن عباس فسر ابن عباس القرآن له مرتبين - 01:19:30
من الفاتحة الى الناس. صور معني يسأل ابن عباس من الفاتحة الى الناس وابن عباس يجيئه ولذلك الامام البخاري رحمه الله
والامام احمد رحمه الله لا يعدلان في التفسير - 01:20:00
عن قول المجاهد اذا وجد اختلاف. يقدمون قول المجاهد. يقول المجاهد شرع لكم او صيناك يا محمد واياه دينا واحدة. الله اكبر.
شرع لكم او صيناك يا محمد دينا واحدا. طبعا شرع الآية في سورة الشورى شرع لكم من الدين - 01:20:20
ما وصى به نوحاء فكلمة هنا واياه يعني نوحاء عليه السلام. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاء والذي اوحينا اليه وما وصينا به
ابراهيم وموسى وعيسى. ما الذي - 01:20:50

نستفيد من قول مجاهد الذي نستفيد من قوله مجاهد ان الايمان لا من دين الى دين. الايمان عندنا يزيد وينقص عند نوح يزيد
وينقص عليه السلام وعنه اتباعه الايمان في شريعتنا يزيد وينقص الايمان في شريعة ابراهيم عليه السلام يزيد وينقص -
01:21:10

عندنا مبني على خمس مبان للسلام وعلى ستة اركان للايمان كذلك هم واضح؟ اذا الانبياء عليهم السلام هل يختلفون في الايمان او
يتتفقون كلهم يقولون ها امنا بالله قال هيكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر لا فرق - 01:21:40
لا فرق بين شريعة ادم وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وشريعة نوح وشريعة محمد صلى الله عليه في هذه المسائل. اذا اين
الاختلاف؟ الاختلاف في الکم والكيف في الافعال. الاختلاف - 01:22:10

اي يعني الصلاة هي الصلاة عندهم وعندنا لكن يختلف كما وكيفاً عندها خمس صلوات موسى عليه السلام قال بليتبني اسرائيل بصلاتين فلم يطيقوا. صلاتين يقول. ها؟ ويمكن صلاتهم تختلف عن صلاتنا او او غيره وكانت هي الصلاة نفسها فيها الركوع والسجود. اوكي معروف يعني او نعم اركعي مع الراکعين - 01:22:30

وارکعي واسجد ظهر بيتي. اذا لابد ان نعم في بيوت الله عز وجل تقام حتى الانجيل الى زمان النبي عليه الصلاة والسلام كان اليهود والنصارى يصلون. كصلاتنا هذه يصلون كصلاتنا رکوع وسجود. رکوع وسجود. سورة البقرة يعاهدنا الى ابراهيم اركع السجود. نعم -

01:23:00

لكنهم غيروا وبدلوا اذا ماذا نقول هنا؟ نقول قول مجاهد فيه دالة على ان الشرائع الايمان لا تختلف من حيث الايمان وانما الاختلاف في کم وكيفية ها الاعمى في کم وكيفية ايش؟ الاعمال. ولما كان الکم والكيف مختلفا من - 01:23:30 شريعة الى شريعة. دل على ان الکم والكيف اذا اختلف من انسان لانسان فان ايمانه لا ينعدم لكن قد ينقص وقد يزيد. فهمنا ان هذه فايدة لطيفة. لما كانت الشرائع - 01:24:00

اما وكيف في الاعمال. فكذلك اختلاف امة محمد صلى الله عليه وسلم. كما وكيفاً لا يعني عدم الايمان لكن يعني نقصان الايمان او زيادة مثلا انسان يصلی بكمية باربعين رکعة في اليوم والليلة - 01:24:20

سبعة عشر رکعة الفرض اثنعشر رکعة السنن الرواتب کم صاروا تسعه وعشرون. تسعة وعشرون احدعشر الوتر کم صاروا؟ اربعة. اربعة. فصلی اربعين. لكن اخر صلی مئة رکعة لا يمكن ان نقول ان هذا وهذا يستويان. لا يمكن. لكن انسان صلی رکعتين بكيفية -

01:24:40

مهم مهمة نبوية سكينة وطمأنينة واخر صلی بسرعة وعجلة يختلف هذا عن هذا كيف للان؟ وليس کم؟ اذا قد يختلف كما وقد يختلف كيفه. ولذلك قال صلی الله عليه وسلم ها سبق درهم مئة الف درهم. ليش؟ کمل وكيف - 01:25:10

هذا الرجل اتفق درهم هو ما عنده الا درهم. فيعتبر اتفق كل ما له. والرجل الآخر اتفق مئة الف درهم عندهم مئات الالاف الأخرى قال وقال ابن عباس ابو العباس عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 01:25:40

عبر الامة بحر العلم ترجمان للقرآن. كتبته ابو العباس. وهو احد العبادلة الاربعة العبادة الاربعة عبد الله ابن عمر عبد الله ابن مسعود ليش؟ عبد الله ابن مسعود قديم الاسلام قديم الوفاء العبادة - 01:26:00

الاربعة عبد الله بن عمر عبد الله بن عفاف عبد الله بن الزبير. هؤلاء العباد الاربعة اذا قيل العباد الاربعة كما نص عليه ابن القيم في اعلام الموطأ وقال ابن عباس ومنهاجا قال سبيلا - 01:26:20

وسنة الله اكبر. الاية شرعة المؤمنين هاجر جاءت في المائدة وكل جعلنا منكم شرعة ومنها. يعني شرع لكم هو شيء واحد بعدين هناك شرعة ومنهاجا. معناها في اختلاف. نقول نعم في اختلاف. اين الاختلاف - 01:26:40

الاختلاف كما ذكر في الکم والكيف. ولذلك قال شرعة الشرع عند العرب في اصل لغتهم اصل لغة العرب اذا قيل شرعة فمورد المائي. مورد الماء العذب. اذا معنى شرعة يعني مورداً يختلف مورداً فنحن ما هو مورد علمنا وايماننا؟ القرآن هو السنة - 01:27:10

وهم مثلا دين موسى عليه السلام ماذا كان مورد ايمانهم وعلمهم التوراة؟ صح؟ طيب ودواود ماذا كان مورد علمه اذا المورد مختلف. المورد مختلف شرعاً. ومنهاجا الكيفية نسميه المنهج مثلاً كيف فهم كذا وكذا كيف - 01:27:40

نصلی كيف نصوم؟ هذا لذلك قال سبيلا وسنة. سبيلا يعني طریقاً طریقتنا كتابتهم الانجیل طریقتهم الزبون. وسنة اي عمل. اي عمل. السنة بمعنى العمل هنا سبيلا والسنة. هذا ما يتعلق بباب الاول ونكون بهذا قد عرفنا معنى الايمان - 01:28:10

نقف على هذا الباب ان شاء الله نكمل بعد ربع ساعة وصلی الله وسلم على نبينا محمد - 01:28:40